معجزة باقية

معجزة

باقية

فالحمد لله الذي حَفِظَ لنا الدِّينَ فيما أنزل من كتابٍ، وأرسَلَ من رسول.

حَفِظَ لنا الذِّكْرَ في كتابٍ عزيزٍ، لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خَلفه.

وهذا الكتاب هو المعجزةُ الباقية لمن أرسله الله رحمةً للعالمين.

وبحِفْظِ هذا الكتاب حُفِظَتْ الرسالةُ، وحُفِظَ الرَّسُول، فلم يَبْقَ لأحدٍ - إلى يوم الدِّينِ - أن يقولَ: مَا جَاءَنَا من رسُول، ولا أن يقول: أين الدليلُ عليه؛ حتى أومِنَ به؟

فذاك الكتابُ، وهذا الرسول.

وأنت تقرأ القرآنَ لا يبعُد عنكَ أن تراه في واقعٍ.

تراه في رسول الله ﷺ ومَن ربَّاهم من صحابته الكرام، والذين اتبعوهم بإحسان.

وترى أَثَرَهُ فيمَن آمن به، واهتدى بهُداه.

* * *